رئاسة البرلمان تبدي استغرابها من طعن الحكومة بفقرة "البترودولار"



أشار النائب الأول لرئيس مجلس النواب "حسن الكعبي"، اليوم الأربعاء، استغرابه من احد الطعون التي قدمتها الحكومة امام المحكمة الاتحادية بشأن مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية الذي يتضمن تأسيس صندوق البترودولار في جميع المحافظات المنتجة للنفط الخام أو المكرر أو الغاز.

وقال الكعبي، في بيان ورد لموقع: "أثار استغرابنا بشدة انطواء احد الطعون المقدمة من قبل الحكومة امام المحكمة الاتحادية العليا بخصوص قانون الموازنة العامة الاتحادية رقم 23 لسنة 2021 بصدد الطعن في نص المادة (2- أولا - 8) التي تتضمن تأسيس صندوق البترودولار في جميع المحافظات المنتجة للنفط الخام أو المكرر أو الغاز يُدار من قبل السيد المحافظ المعني ويجري تمويله شهريا من زيادة فرق السعر الحاصل في اسعار بيع النفط الخام على السعر المُثبت في قانون الموازنة ".

وأضاف، أن "إدراج هذا النص القانوني من قبل مجلس النواب انما كان الغرض منه دعم هذه المحافظات المنتجة للنفط أو الغاز باعتبارهما يمثلان مصدرا أساسيا لتمويل الموازنة المالية للدولة، وخاصة النفط المصدر من قبل محافظتنا العزيزة البصرة، الأمر الذي يساهم بشكل كبير وفاعل في تأمين الحصول

على التمويل اللازم لمشاريع البنى التحتية وتوفير الخدمات الضرورية لتلك المحافظات ".

وأشار الكعبي إلى أن "من حق الحكومة الطعن وممارسة هذا الحق دستورياً، ولكن مما يثير الاستغراب هنا أن وزير النفط ووزارته التي هي الجهة القطاعية ذات العلاقة هو من ابناء محافظة البصرة ! التي تعتبر المنتج والمصدر الأول للنفط العراقي، وكان الأحرى به وفق اعتبارات الوفاء لهذه المحافظة، القيام بتثبيت اعتراضه رسميا في اشتباهات مجلس الوزراء على إدراج مثل الطعن البعيد عن الصالح العام ومصلحة الشعب، ضمن طعون الحكومة على قانون الموازنة".